

توظيف الصورة في تنمية مهارة الطلبة  
- مادة فقه الجنايات انموذجا -

أ.د. ساجدة طه محمود





بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.  
أما بعد ...

كما هو معلوم أن مادة فقه الجنائيات مادة جافة وصعبة، غير محببة لطالبات المرحلة الرابعة كونها تدور حول الجرائم والدماء، فكان حريا بي أن أجد وسيلة لتشجيع طالباتي على حب المادة والرغبة في تعلمها، وكانت هذه الوسيلة هي استخدام الصورة لتبسيط المادة والترغيب بها وسهولة حفظها .



وقد نقل عن المحللين التربويين أن نسبة ٨٠% إلى ٩٠% من خبرات الفرد يحصل عليها عن طريق حاسة البصر.

وقالوا: إن الفرد يدرك الأشياء التي رآها إدراكًا أفضل وأوضح من إدراك الأشياء التي قرأ عنها أو سمع شخصًا يتحدث عنها، فقد “ذكر عالم التربية الأمريكي “جيروم بونر” المشهور بدراساته عن التفكير والتربية من خلال الاستكشاف والإبداع دراسات عديدة تبين أن الناس يتذكرون ١٠% فقط مما يسمعون، و ٣٠% فقط مما يقرأونه، في حين يصل ما يتذكرونه من بين ما يرونه أو يقومون به إلى ٨٠%.”

والصورة كفيلة بتطوير كافة عناصر العملية التعليمية، وجعلها أكثر فاعلية وكفاية، كما أن لها دورا كبيرا في تنمية مهارة الكلام.

فما هي الصورة التعليميّة؟ وما أهميتها؟ وما خصائصها؟ مع بعض النماذج المستوحاة من مادة فقه الجنایات المكلفة بتدريسها .



## مفهوم الصورة التعليمية

” الصورة التي تستخدم للتعبير عن مضمون  
حالة معينة لغرض إيصال المعلومات إلى التلاميذ  
بأقل وقت وجهد ممكنين.“

# أهمية الصورة في العملية التعليمية

- ✓ توصيل المعلومات بكل سهولة.
- ✓ استثارة اهتمام الطلاب.
- ✓ إشراك كل حواس المتعلم أثناء التعلم.
- ✓ استنطاق الطالب.
- ✓ جعل الطلاب أكثر استعدادا لتقبل المادة المعرفية.
- ✓ حفر المعنى المطلوب في أذهان الطلاب؛ لربطه بالصورة.
- ✓ توسيع مخيلات ومدارك الطلاب.
- ✓ إتاحة الفرصة للتخمين والإبداع.



# خصائص الصورة



١- الصورة عالميّة: مع اختلاف اللغات والثقافات إلا أن الصورة يسهل قراءتها من قبل الجميع مع اختلاف لغاتهم، فهذه صورة تشير إلى إصابة في الرأس ( ويسمى في فقه الجنائيات بالشجاج).



٢- مطابقة الواقع دون تزييف أو تحريف فالصورة تشير إلى وجود حادثة قتل والقرائن تشير إلى ذلك كمخطط الجثة والدماء والطلقة النارية

# خصائص الصورة



٣- الشمولية: تعطي الصورة تصورا متكاملا من المعلومات حول موضوع معين .  
فالصورة تعطي دلالة متكاملة عن موضوع قصاص المفاصل .

لا قصاص إلا فيما يقطع من المفاصل، فإن كان القطع من غير المفاصل فلا قصاص فيه كما إذا قطع من الساعد أو العضد أو الساق، لأنه يمكن استيفاء المثل من المفاصل دون غيرها



٤- سرعة القراءة والفهم: فقراءة الصورة وفهمها لا يتطلب وقتا طويلا مثل قراءة صفحة أو عدة صفحات من موضوع معين .

الصورة تشير إلى حادثة سيارة أودت بحياة إنسان وهذا القتل يسمى شرعا بالقتل الخطأ

# نماذج من فقه الجنائيات





# النموذج الأول:

استدل جمهور الفقهاء لقطع يد السارق أن يكون المال المسروق في حرز "المكان المعد للحفظ" بالحديث النبوي الذي احتوى على الفاظ تحتاج إلى تفسير والذي اعتمدت في تفسيرها على الصورة :

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ تُقَطَّعُ الْيَدُ؟ فَقَالَ: «لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ، فَإِذَا ضُمَّهُ الْجَرِينُ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمَجَنِ، وَلَا يُقَطَّعُ فِي حَرِيْسَةِ الْجَبَلِ، فَإِذَا آوَاهُ الْمَرَا حُ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمَجَنِ» السنن الكبرى للنسائي (٧٤٠٣)





## النموذج الثاني

الصورة تعطي دلالة متكاملة عن موضوع القتل شبه العمد والذي معناه "وهو أن يقصد الجاني ضرب المجني عليه بما لا يحصل الهلاك به غالباً كالعصا الصغيرة والسوط والحجر الصغير وكذلك اللكم والرفس واللطم وغير ذلك مما لا يقتل غالباً بقصد العدوان والتأديب"  
فالمعلمة ارادت تأديب الطالب باستخدام عصا صغيرة لا تؤدي الى الموت غالباً

فقد أصابع اليدين أو أصابع الرجلين جميعاً



فقد عضو من الأعضاء الفردية في الجسم



فقد عضوين من الأعضاء الزوجية في الجسم أو أحدهما إذا ترتب على ذلك فقد وظيفة الآخر أو كان العضو الآخر غير موجود عند الإصابة.



فقد الأسنان جميعاً



فقد وظائف العقل



فقد القدرة الجنسية أو فقد القدرة على الإنجاب لدى الرجل أو المرأة



فقد حاسة من الحواس [الذوق ، اللمس ، السمع ، البصر ، الشم]



الجنين إذا سقط حياً فمات



موضوع الدية ( التعويض المادي ) من المواضيع المهمة في مادة فقه الجنايات ركز عليه القرآن الكريم والسنة النبوية لاستحقاق أولياء المجنى عليه .  
والصورة تشير إلى الحالات التي تستوجب دية كاملة وهي ( ١٠٠ رأس من الأبل ) منها قطع الأصابع كلها من قبل الجاني ، أو اسقاط الاسنان كاملة ، واصابة عضو فردي في الجسم ... ونحو ذلك





الحمد لله

الذي بنعمته تنمو

الاصناف الحارة